وأشار إلى مكان هناك فعلموه بشدء فقتل فيه الحسين وقد روى عن كعب الأحبار آثار فى كربلاء وقد حكى أبو الجناب الكلبى وغيره أن أهل كربلاء يلا زالون يسمعون نوح الجن على الحسين وهن يقلن ... مسح الرسول جبينه ... فله بريق فى الخدود ... أبواه من عليا قريش ... جده خير الجدود ... .

وقد أجابهم بعض الناس فقال .

... خرجوا به وفدا إليه ... فهم له شر الوفود ... قتلوا ابن بنت نبيهم ... سكنوا به نار الخلود ... .

وروى ابن عساكر أن طائفة من الناس ذهبوا فى غزوة إلى بلاد الروم فوجدوا فى كنسية مكتوبا .

... أترجو أمة قتلت حسينا ... شفاعة جده يوم الحساب ... .

فسألوهم من كتب هذا فقالوا إن هذا مكتوب ههنا من قبل مبعث نبيكم بثلاثمائة سنة وروى أن الذين قتلوه رجعوا فباتوا وهم يشربون الخمر والرأس معهم فبرز لهم قلم من حديد فرسم لهم فى الحائط بدم هذا البيت .

... أترجو أمة قتلت حسينا ... شفاعة جده يوم الحساب ... .

وقال الامام أحمد حدثنا عبد الرحمن وعفان ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبى عمار عن ابن عباس قال رأيت رسول ا ص فى المنام نصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم فقلت بأبى وأمى يا رسول ا ما هذا قال هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم قال عمار فأحصينا ذلك اليوم فوجدناه قد قتل فى ذلك اليوم تفرد به أحمد وإسناده قوى .

وقال ابن أبى الدنيا حدثنا عبد ا بن محمد بن هانىء أبو عبد الرحمن النحوى ثنا مهدى ابن سليمان ثنا على بن زيد بن جدعان قال استيقظ ابن عباس من نومه فاسترجع وقال قتل الحسين وا فقال له أصحابه لم يا ابن عباس فقال رأيت رسول ا ص ومعه زجاجة من دم فقال أتعلم ما صنعت أمتى من بعدى قتلوا الحسين وهذا دمه ودم أصحابه أرفعهما إلى ا فكتب ذلك اليوم الذى قال فيه وتلك الساعة فما لبثوا إلا أربعة وعشرين يوما حتى جاءهم الخبر بالمدينة أنه قتل فى ذلك اليوم وتلك الساعة وروى الترمذى عن أبى سعيد الأشج عن أبى خالد الأحمر عن رزين عن سلمى قالت دخلت على أم سلمة وهى تبكى فقلت ما يبكيك فقالت رأيت رسول ا ص وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول ا قال شهدت قتل الحسين آنفا